خرج من الخلوة ومعه رجل ابيض اللون مشرب بحمرة
طويل القامة وعليه ثياب بيض فلما وقع
بصري عليه بهت من تعجبي من عظيم هيبته وكثرة
انواره وقد ثقل جسمي وانخرس لساني
على النطق فجلس بازاء الشيخ رضي الله عنهما
وصارا يتحدثان ويتكلمان بكلام خفيف وانا
ساكت ذاهل العقل لا قدرة لي على الكلام ثم
ان السيد الخضر عليه السلام التفت نحوي ونظر
الي وقال للشيخ يا سيدي محمد استوصي خيرا
بابن عمي فانه سيصير رجلا وله شان عظيم ثم
لما اراد الانصراف قرا هو والشيخ فاتحة الكتاب
ثلاث مرات وقرا سورة لايلاف قريش ثم
صليا على النبي صلى الله عليه وسلم ثم انه خرج
وقام معه الشيخ وشيعه الى باب الزاوية وانا
باق على حالتي فلما رجع الشيخ وضع يده

المباركة

المباركة على راسي فذهب عني ما كنت اجده
من الثقل في اعضائي وانطلق لساني ورجعت
لما كنت والحمد لله فاخذت يد الشيخ وقبلتها
فقال لي يا ولدي ها انا قد جمعتك بالسيد الخضر
عليه السلام ونجمعك ان شاء الله تعالى بسيد
الوجود صلى الله عليه وسلم انتهى ومن كراماته
رضي الله تعالى عنه مما هو متواتر عن تلميذه
الشيخ سيدي ابي الرواين محجوب قال وقد كان في
بعض السنين في حياة شيخنا لما اتى شهر ربيع
الانور وقد وردت علينا الوفود من الاتباع
وغيرهم من سائر اقطار المغرب لقصد زيارة
الشيخ في هذا الشهر المبارك على عادتهم في
ذلك وهذه العادة جارية وباقية مستمرة
بقي بها من حياة الشيخ رضي الله عنه الى
زماننا هذا فلما كانت ليلة الميلاد اتوني

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)